

## خطة وزارة التربية

### في مجابهة ظاهرة العنف داخل الوسط المدرسي

1/ البرامج: استثمار كل مادة تربوية تعليمية معرفية قيمة توظف التعليم والتعلم في مجابهة العنف وتجنيد المتعلم بقيم الانتماء إلى الوطن والمؤسسة التربوية.

2/ إعادة النظر في مفاهيم تعدد مفصليّة في تسيير المرفق التربوي العمومي من قبيل: الحياة المدرسية، الخدمات المدرسية، الأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية باعتماد المقاربة بالمشاريع (مشروع الجهة، المؤسسة، المادة، القسم،...) مع ضمان تنافذ وتعابر بين التخصصات وبين المؤسسات في نطاق الحوض البيداغوجي.

3/ تثمين الطاقات الإبداعية والتفكيرية والبدنيّة لدى جميع الفاعلين التربويين بمختلف أسلاكهم في نطاق خطط عمل مشتركة تأتلفها المقاربة بالمشاريع والتربية المهارية الإيجابية الشاملة. مع احترام مبادئ الدستور والقيم التربوية وأهداف المدرسة التونسية ورسائلها دون سواها.

4/ تشجيع منابر الحوار والإنتاج التلميذي الحرّ بتأطير من السيدات والسادة المرّتين وبحضور المختصّين النفسانيين الراجعين بالنظر إلى المندوبيات الجهوية للتربية متى اقتضى الأمر مرافقة لبعض التلاميذ من ذوي الجنوح والسلوك العنيف.

5/ دعوة ضيوف من مشاهير الكتاب والشعراء والرّسامين والفنانين والرياضيين لمحاورة المتعلمين خارج أوقات الدرس بعد تقديم الأهداف والمضامين في شكل ورقات حوار يصادق عليها مسبقا وفي إطار الالتزام بضوابط التربية التونسية.

6/ تلتزم كلّ مندوبية جهوية للتربية بإعداد مخطط مرحلي جهوي لتنفيذ مشاريعها التربوية في مجابهة العنف المدرسي يكون مزمّنا، يبيّن طبيعة المهام وأهدافها ومضامينها والأطراف المتدخّلة، مع مرونة التنفيذ.

7/ ستدعى بقيّة الوزارات التي بإمكانها إسناد هذه الخطة في القريب العاجل بغاية إرساء برنامج وطني مجتمعي متكامل لمجابهة العنف في الوسط المدرسي.

8/ تخصّص جوائز تقديرية لأفضل المشاريع المنقّذة نهاية السنة الدراسيّة 2024/2023 وسيحتضنها ملتقى وطني يحدّد تاريخه ومكانه في الإبان.

